



لماذا تسارع
الترحيب الدولي
بوقف إطلاق
النار في ليبيا

كاسرة



إبراهيم أبو بكر كيتا
الرئيس المالي الذي
دفع ثمن اختلالات
بلده البنيوية

كاسرة



لماذا يضحك
الغرب التسريبات
الخاصة بالنووي
السعودي

كاسرة



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/08/23

04 محرم 1442

السنة 43 العدد 11798

Sunday 23/08/2020

43rd Year, Issue 11798

العرب

هدم وحرقت مقار للمليشيات جنوب العراق ردا على اغتيال نشطاء

وبدأت موجة العنف عندما اغتيل الناشط تحسين أسامة الأسبوع الماضي، مما أدى إلى مظاهرات في الشوارع استمرت ثلاثة أيام أطلقت خلالها قوات الأمن الرصاص الحي على المتظاهرين الذين رشقوا منزل المحافظ بالحجارة والقنابل الحارقة وأغلقت عدة طرق رئيسية.

واقال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مسؤولين في شرطة البصرة والأمن الوطني يوم الاثنين وأمر بفتح تحقيق في أعمال العنف. وهذا ذلك المتظاهرين حتى أعاد مقتل ربهام يعقوب خروجهم إلى الشوارع.

ويقول مراقبون إن المليشيات الموالية لإيران فرقت فرق اغتيالاتها في وسط وجنوب العراق لتصفية نشطاء يشجعون انفتاح العراق على العالم وخروجها من دائرة الهيمنة الإيرانية.

**المليشيات والفصائل
الموالية لطهران حركت فرق
اغتيالاتها لتصفية نشطاء
يشجعون على خروج العراق
من دائرة الهيمنة الإيرانية**

ويبدو أن الهدف من حملة الاغتيالات الأخيرة هو إظهار الكاظمي بمظهر العاجز أمام الإدارة الأميركية، لاسيما أن الاستهداف طال نشطاء يدعمون حكومته.

وأنكحت حملة الاغتيالات مخاوف واسعة في أوساط النشطاء، وسط دعوات إلى حمل السلاح بهدف الدفاع عن النفس.

ووفقا لاستطلاعات رأي حديثة، خسرت إيران والأحزاب التي تمثلها والمليشيات التي تتبعها في العراق، الجانب الأكبر من شعبيتها، وباتت معظم أشكال دعايتها تؤدي إلى نتائج عكسية.

ويعتقد مراقبون أن المليشيات فقدت صوابها عندما رأت الكاظمي وهو يقرب بشدة من الأميركيين، لذلك قادت حملة تشويه ضده في وسائل إعلامها، وحركت فرق الاغتيالات التابعة لها لاستهداف النشطاء بهدف إظهاره ضعيفا.

بغداد - ردت مدينة الناصرية جنوب العراق على حملة اغتيالات استهدفت نشطاء في البصرة وبغداد، بتهديم مقرات الأحزاب والمليشيات الموالية لإيران، وفي البصرة أحرق محتجون مقر البرلمان في المدينة احتجاجا على عدم إقالة المحافظ بسبب ما اعتبروه صمتا على الاغتيالات.

واستخدم متظاهرو الناصرية الجرافات لهدم ثلاثة من مقرات أهم الأحزاب والمنظمات الشيعية في المدينة، وهي حزب الدعوة الإسلامية بزعامة نوري المالكي ومنظمة بدر بزعامة هادي العامري وحركة عصائب أهل الحق بزعامة قيس الخزعلي.

ويشكل هذا الثلاثي العصب الرئيسي للنفوذ الإيراني في العراق على مستويات السياسة والعمل الاستخباري والأنشطة الاقتصادية.

وشكلت هذه الحملة نزوة التصعيد من قبل المتظاهرين في مدينة الناصرية منذ انطلاق التظاهرات مطلع أكتوبر 2019، بعد مناوشات مستمرة مع الأحزاب والمليشيات الموالية لإيران، بدأت بالظهور قرب مقراتها ثم محاصرتها ثم اقتحامها وإحراقها، وصولا إلى إزالتها بشكل كلي.

وفي مدينة البصرة بجنوب العراق، بقرب الإعلان عن التشكيل الحكومي، في وقت تتسع فيه التسريبات عن الأسماء المرشحة للحقائب الوزارية والبحث في ما إذا كانت لها علاقاتها السياسية وأربابها برجال الأعمال وملفات الفساد.

وسمير ديلو
عدم التصويت لحكومة
المشييبي قرار شديد
الخطورة

وحذر رئيس حركة مشروع تونس محسن مرزوق من أي تلاعب في اختيار الكفاءات، حاثا على أن تكون هذه الحكومة "انتقالية ووقائية لأنها تعبير عن أزمة سياسية وبرلمانية وانتخابية". وقال مرزوق في صفحته الخاصة على فيسبوك "نحن لا نطالب بانتخابات مبكرة لسبب بسيط، وهو أن النظام الانتخابي الحالي سينتج لنا مشهرا شبيها بالمشهد الحالي، وأن نفس الأسباب تنتج نفس النتائج".

لا خيار أمام الأحزاب التونسية سوى منح الثقة لحكومة المشيشي

شورى النهضة يفتح الطريق أمام تطويق الخلاف مع الرئيس سعيد



بانتظار حكومة الكفاءات

مواجهة أزمات معقدة تراكمت منذ 2011، فضلا عن عودة قوية لوباء كورونا ومحدودية الإمكانيات في مواجهته. وتقول مصادر مقربة من اجتماع شورى النهضة إن الحركة تتجه لتبني قرار منح الثقة للحكومة، وأن الهدف تبريد الخلافات مع قيس سعيد، ومنع الجوانب التي قد لا تقف عند حل البرلمان، وأنها قد تتطور إلى فتح الملفات الأمنية وملفات الفساد واختراق المؤسسات وإغراقها بالتعيينات، وإشغال خطتها منذ 2011.

ويعتقد هذه المخاوف سمير ديلو، القيادي في الحركة، إلى القول إن "عدم التصويت لحكومة المشيشي في هذا الظرف قرار شديد الخطورة"، رغم مؤاذاته على حكومة التكنوقراط وما أسماه بتزليل الأحزاب.

وأضاف أن "تزييل الأحزاب السياسية لن يساهم مطلقا في تحسين الأوضاع البلاد ولا في دفع الانتقال الديمقراطي". وكان الرئيس سعيد قد استقبل هشام المشيشي المكلف بتشكيل

مواجهة الأزمات التي تمر بها البلاد وتواجه معارضة الجميع". وأضاف الشواشي، وهو رئيس الكتلة الديمقراطية في البرلمان والقيادي في التيار الديمقراطي، "هذه الحكومة قد تتسبب في انفجار اجتماعي وإفلاس اقتصادي وانفلات أمني يأتي على الأخضر واليابس وينسف مسار الانتقال الديمقراطي برمته".

وراهن التيار الديمقراطي وحركة الشعب وحزب تحيا تونس ممن دعوا حكومة الرئيس سعيد على دور مهم في الحكومة الجديدة، لكن قيس سعيد، الذي داب على تحميل الأحزاب مسؤولية الأزمة، يتمسك بحكومة مستقلة تماما عن الأطراف السياسية، وهو ما يجعل نجاحها أمرا مهما بالنسبة إليه.

ويرى متابعون أن الأحزاب، وخاصة حركة النهضة، باتت تميل إلى منح الثقة للحكومة الجديدة ودفع الرئيس سعيد إلى تحمل المسؤولية عن نجاحها أو فشلها، فيما تكثف الأحزاب بالمراقبة والانتقاد من موقع مريح، مراهنه على صعوبة مهمة حكومة المشيشي في

تونس - بات من شبه المؤكد أن دعم الأحزاب والكتل البرلمانية الرئيسية الحكومة التي ينتظر أن يعلن عنها خلال الساعات القادمة هشام المشيشي، في خطوة هدفها الرئيسي تجنب المسؤولية عن أزمة سياسية حادة تقود إلى انتخابات مبكرة في وقت تعيش فيه البلاد وضعا اقتصاديا صعبا وعودة قوية لوباء كورونا، ما يجعل الطبقة السياسية في مواجهة مباشرة مع غضب الشارع.

ويأتي هذا في وقت تقول فيه تسريبات من اجتماع مجلس شورى حركة النهضة، الذي انعقد مساء السبت، إن هناك توجهها للتهنئة مع الرئيس قيس سعيد، ومنع توسيع دائرة الخلافات مع مؤسسة الرئاسة إلى مواجهة قد تنتهي إلى حل البرلمان.

وتقول أوساط سياسية تونسية إن الأحزاب، بما في ذلك التي شاركت بحماس في حكومة إلياس الفخاخ التي تعرف بحكومة الرئيس، باتت تشعر بالقلق من توجه الرئيس سعيد إلى تشكيل حكومة كفاءات دون أي دور للأحزاب فيها، وهو ما قد يقود لاحقا إلى سحب كل الامتيازات التي حصلت عليها في السابق، خاصة تمكين أنصارها من مواقع متقدمة في مؤسسات الدولة اعتمادا على المحاصصة في توزيع الوظائف الذي بنيت عليه حكومة الفخاخ.

وفيما ترتفع أصوات كثيرة داعمة لخيار حكومة الكفاءات (التكنوقراط) على أمل أن تحرر تونس من الصراعات السياسية التي فوتت على البلاد فرصا كثيرة للخروج من أزمتها الاقتصادية، فإن الأحزاب تعتقد أن حكومة الكفاءات لا تقدر دون حزام سياسي أن تواجه الأزمات.

غازي الشواشي
حكومة التكنوقراط
ستزيد من تعميق الأزمة
في البلاد

وقال غازي الشواشي، وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية في حكومة تصريف الأعمال، إن "حكومة التكنوقراط تصريف الأعمال، التي تقودها في ظل الوضع المتردي الحالي فإنها ستزيد

انتخابات مجلس الشيوخ في مصر تخرج السلفيين من جلاب النظام

الحكومة تفك الارتباط بالتيار السلفي بسبب مواقفه تجاه مدينة الدولة ومدونة الأسرة

السياسي، ودل تمثيله في البرلمان على العزلة التي تعاني منها جماعة الإخوان التي سعت لتصوير ما يجري على أنه حرب ضد الإسلام، وأن المسار الحالي يضيق الخناق على عموم الإسلاميين، مع تجاوز الدولة مرحلة الفوضى الأمنية، ونجاحها في فرض الهدوء والاستقرار، وتثبيت مؤسسات الدولة.

لم يتسم أداء حزب النور بالمرونة والشفافية والتطور، وهو ما جعل مواد قوانين تنص على مصلح مدينة الدولة، واعتراضوا على قوانين زعموا أنها مخالفة لمصطلح الشريعة، ومنها تعديلات القانون رقم 143 لسنة 1994 في شأن الأحوال المدنية المعروف بقانون منع زواج الأطفال.

السياسي المهدهد للامن والاستقرار، وصعود تيارات ملات الفراغ وتواصلت مع الجمهور الذي أصبح أكثر تيقظا للإشكالات الفكرية المثارة. وأدى كل ذلك إلى تقهقر نفوذ وتمثيل السلفيين، وبدأ بتراجع التمثيل في مجلس النواب الحالي وصولا إلى انهياره كليا في انتخابات مجلس الشيوخ، ومن المتوقع أن يتواصل التراجع ويعزز في انتخابات مجلس النواب المنتظر فتح باب الترشيح لها خلال سبتمبر المقبل، كي تجرى في الشهر التالي له.

انتهى الدور الذي أداه حزب النور في مرحلة معينة كعنوان لعدم قصد الدولة استهداف عموم تيار الإسلام

شريحة واسعة من المصريين، وحاجة النظام الحاكم إلى منح تيار إسلامي فرصة لاختراق التكتل والتحالف الإخواني - السلفي، علاوة على عزج التيارات الأخرى عن القيام بانوارها المتعلقة بتوضيح حقيقة ما يجري على الساحتين المحلية والإقليمية، وجوه الخلافات الفكرية والسياسية الأينة وطبيعتها، ما أفقدها القدرة على إقناع الجمهور برؤاها وأهدافها.

اختلفت الأوضاع بداية من العام 2015 وصولا إلى واقع اليوم الذي يشهد بروز عوامل أدت إلى انهيار شعبية التيار السلفي وضعف تمثيله البرلماني، في مقدمتها تنامي الوعي بحقيقة الأوضاع على الساحة، وتحالفات تيار الإسلام

مقدمتها مستوى تمثيل حزب النور، النزاع السياسية للسلفيين، في مجلس النواب، فضلا عن مستوى أداء نوابه المخيب للإمال.

حصل حزب النور السلفي على 12 مقعدا فقط في مجلس النواب الحالي بالمقارنة مع حجم تمثيل مرتفع حصده بالتحالف مع جماعة الإخوان والتيارات الإسلامية الأخرى في برلمان 2012، ما دل على أن صعود هذا التيار عقب ثورة يناير 2011 وما شاب هذه المرحلة من فوضى وارتباك سياسي جاء في ظرف معين مكن هذا التيار من ممارسة التضييل الجماهيري الواسع.

تنامى صعوده في مراحل سابقة في ظل عدم وضوح الرؤية الفكرية لدى

هشام النجار

القاهرة - أثبت خروج حزب النور السلفي خالي الوفاض من انتخابات مجلس الشيوخ المصري، التي أعلنت نتائجها النهائية الأربعاء الماضي، حجم الضعف الذي ضرب أوصال تيار الإسلام السياسي والرغبة الرسمية والنخبوية في تجفيفه وتقويض حضوره المرحلة المقبلة بمصر.

لم تكن مؤشرات خروج السلفيين من الحلبة وليدة اللحظة، ولم تثبتتها فقط نتائج انتخابات مجلس الشيوخ، الغرفة الثانية للبرلمان المصري، بل سبقتها ملامح أكدت توقعات قرب انتهاء دور هذا التيار في المشهد السياسي، وفي